تبطل ركن بعد السلام فان كان النية او تكبيرة الاحرام بطلت
صلاته وكذا الوشك فيهما وان كان غيرهما بنى على صلاته ان قرب
الفصل ولم يأت بمناف للصلاة كان مس نجاسة غير معفو
عنها ولكن لا يضر استدبار القبلة ان قصر زمنه عرفا
ولا الكلام ان قل عرفا ايضا لانهما قد يحتملان في الصلاة بخلاف
ما اذا طال زمن الاول او كثر الثاني فان طال الفصل عرفا
استأنفها الصلاة وان لم يحدث فعلا اخر ولا يقال غايته انه سكوت
طويل وتعمده لا يضر خلافا لمن وهم فيه لانه محله لم يقصد منه شيء غير
السكوت وهنا قصد به السلام وهو مبطل في هذه الصورة لو علم
المتروك فلما جهله جوزنا له البناء ما لم يحصل منه ما يمنعه وهو
طول الفصل بين تذكره وسلامه **فصل** في سنن الصلوة
وهي كثيرة ومنها انه يسن التلفظ بالنية المسابقة فرضها
ونفلها قبيل التكبير ليساعد اللسان القلب وخروجا من خلاف
من اوجب ذلك في كل عبادة يجب لها نية واستصحابها
ذكرا بان يستحضرها بقلبه الى فراغ الصلاة لانه معين على الخشوع
والحضور اما حكما بان لا يأتي بما ينافيها فواجب ورفع اليدين
وان اضطجع مع ابتداء هزة تكبيرة الاحرام وتكون كفه
مكشوفة بل يكره سترها الا لعذر ومتوجهة الى الكعبة ليقع
الاستقبال ببطونها ومفرجة الاصابع تفريجا وسطا ليكون

لكل

قوله نجاسة غير معفو عنها ومثلها انكشاف العورة كوطء النجاسة مدني

قوله قصر زمنه قال الخطيب في شرح التنبيه وان خرج من المسجد انتهى قال ... فلا كثير مستوا كما هو ظاهر انتهى مدني

قوله فواجب فلو نوى قطعها او ارتد بطلت صلاته مدني

لكل عضو استقبال بالعبادة ولا يميل اطرافها نحو القبلة ويسن
ان يكون في رفعه محاذيا اي مقابلا بابهاميه شحمة
اذنيه وبرأس بقية اصابعه اعلى اذنيه وبكفيه منكبيه للكل وهذه
الكيفيات جمع بها الشافعي رضي الله عنه بين الروايات المختلفة
في ذلك وينتهي رفع اليدين مع اخر التكبير على المعتمد فالافضل
قرن هذه الهيئة كلها بجميع التكبير وينبغي ان ينظر قبل الرفع والتكبير
الى موضع سجوده ويطرق رأسه قليلا ويرفع يديه كذلك عند
الركوع لكن يسن ان يكون ابتداء الرفع وهو قائم مع ابتداء التكبير
فاذا حاذا كفاه منكبيه انحنى وعند الاعتدال بان يكون الرفع
مع ابتداء رفع رأسه ويستمر الى انتهائه وعند القيام من التشهد
الاول للاتباع في الكل فاذا فرغ من التحرم لم يستدم الرفع لكراهته
بل حط يديه مع انتهاء التكبير كما مر تحت صدره وفوق سرته
للاتباع فهو اولى من ارسالهما بالكلية ومن ارسالهما ثم ردهما
الى تحت الصدر وقبض بكف يده اليمنى واصابعها كوع
يده اليسرى وهو العظم الذي يلي ابهام اليد واول الساعد
وبعض الرسغ وهو المفصل بين اليد والساعد وحكمة ذلك ان يكونا
فوق اشرف الاعضاء وهو القلب الذي هو محل النية والاخلاص
والخشوع والعادة ان من احتفظ على شيء جعل يده عليه وقيل يبسط
اصابعها في عرض المفصل او ينشرها صوب الساعد ويسن للمصلي

قوله هذه الهيئة كلها هي رفع اليدين وتكون مكشوفة الى الكعبة مفتوحة الاصابع الخ لكن هذا الاستدراك انما هو بالنسبة لانتهاء التكبير مع الرفع فلا وجه لهذا بل ينتهي التكبير تمام الانحناء كما يوضحه عبارة التحفة وغيرها مدني

قوله انحنى اي نادا التكبير الى تمام انحنائه الالف التي بين اللام والهاء لكن بحيث لا يجاوز سبع الفات مدني

قوله وهو المفصل الخ الاسني بفتح الميم وكسر الصاد انتهى ونظم ذلك بعضهم فقال عظم يلي الابهام كوع وما يلي الخنصر الكرسوع والرسغ ما وسط وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط وقال الغبي الذي لا يعرف كوعه من بوعه مدني

Copyright © King Saud University